إضاءة

الرسم بلا مناهج

سعد محمد رحيم

ينهي الطالب عندنا مرحلتي الابتدائية والثانوية وهو لم يكتسب الحد الأدنى من المعلومات عن الفنون الجميلة، ذلك لأنه لا يتلقى قواعد التربية الجمالية الصحيحة، ولا يتعرف على تاريخ الفنون، ولا يعلمه أحد شيئاً عن أساطين ومبدعي الفن الكبار، ولذا لايتسنى له امتلاك الحس والمعرفة الجماليتين.

فدرس التربية الفنية في مدارسنا لا يولي الأهمية اللازمة، وبعده الطلبة محطة استراحة يقضونها في الثرثرة بين الدروس، أو يشغل لاعطاء دروس إضافية في مواد علمية أخرى، وفي الغالب تخصص له الحصة الأخيرة ليقولوا معها للطلبة (روحوا للبيت). وفي نهاية السنة الدراسية لا يخضع التلامذة والطلبة في هذا الدرس لامتحان جدي. فالمعلم او المدرس، وإن كان من ذوي الاختصاص، فإنه نادرا ما يسعى من أجل غرس وتكريس القيم الجمالية لدى تلامذته او طلبته، ولا يأبه، إلا في حالات محدودة، فيما إذا كان بين طلبته من يمتلك مواهب وقدرات واستعدادات في اي حقل من حقول الفن، والمعارض الفنية التي تقيمها مديريات النشاط المدرسي في بغداد والمحافظات، مرة في كل سنة، تكون تقليدية، وتدخل من ضمن البرنامج الروتيني لتلكم المديريات. إلى جانب أن مدارسنا تفتقر إلى صفوف أو مختبرات خاصة للرسم، وإلى قاعات للتدريب المسرحي ناهيك عن المسارح، وإلى آلات الموسيقى. والأدهى من ذلك أنه لا يوجد كتاب منهجي يمكن أن يعتمده الطلبة أساسا في هذا المجال. وحتى إن كانت ثمة مفردات مناهج موضوعة من قبل وزارة التربية لدرس التربية الفنية فإن المعلمين والمدرسين لا يعتمدونها. فدرس التربية الفنية هو درس للرسم فقط، وتلميذ الابتدائية، وكذلك المتوسطة يطلب منه أن يرسم من دون تعليمه مبادئ الرسم الأولية لأن معلمه أو مدرسه، على الأرجح، لا يعرفها، وإن كان يعرفها فإنه (لا يصدع رأسه) بحثه نقل معرفته لتلامذته أو طلبته. وفي نهاية السنة يحمل التلميذ ورقة كبيرة رسم فيها شيئا ما، وغالبا ما يقوم أحد أفراد عائلته بإنجاز ذلك الرسم. والذي في صوئه يحصل على درجته في مادة التربية الفنية المقتصرة على الرسم من دون المسرح والموسيقى والنحت وبقية أنواع الفنون الجميلة الأخرى.

ليس المطلوب جعل الطلبة جميعهم فنانين لأن من يتميزون بالموهبة والاستعداد بهذا الخصوص قلة قليلة، غير أنهم جميعا بحاجة إلى تنمية ذائقتهم ومعرفتهم الجماليتين، فالطالب يجب أن يطلع على تاريخ الفنون التشكيلية والمسرحية والموسيقية، وتاريخ الفنون السينمائية والتلفزيونية. وهذا لايحصل من دون معلمين ومدرسين مهيئين علمياً وتربوياً لأداء هذه المسؤولية الجسيمة وإعداد مناهج للتربية الفنية للمراحل الدراسية كافة، على أن يؤدي التلامذة والطلبة امتحانات فيها يأخذونها على محمل الجد، لأنهم قد يرسبون فيها.

إشعاعات الهاتف النقال تساعد الأطفال على التفكير

كثرت الدراسات التي تحذر من الهواتف المحمولة وخطورة إشعاعاتها على الجسم والدماغ ولكن الدراسة الجديدة التي أجرتها جمعيات الآباء والمعلمين البريطانية قالت ان هذه الإشعاعات تساعد على تنشيط ذهن الأطفال وتساعدهم على التفكير والنبوغ. وأوضح الباحثون بعد متابعة أداء عدد من الطلاب بعد تعريضهم للإشعاعات المنبعثة من الهواتف المحمولة أو النقالة أن هذا الإشعاع ساعد الأطفال على التفكير بصورة أوضح وأصفى من دون أن يؤذي ادمغتهم الصغيرة أو يعرضهم لمخاطر صحية.

وفسر العلماء أن الحرارة التي تولدها الإشعاعات تحسن النقل العصبي والسيالات الكهربية بين الطرق العصبية المختلفة الأمر الذي ينشط قدرات التفكير عند الإنسان. وقدمت الدراسات الجديدة إثباتا علميا على أن إشعاعات المحمول قد تنشط أدمغة الصغار منوهة إلى عدم وجود اية أوراق علمية منشورة تؤكد خطورة هذه الهواتف على الإنسان خصوصا الأطفال. وكان العلماء في السويد قد حذروا في أوائل هذا العام من أن الهواتف النقالة قد تسبب تلف الخلايا الدماغية المهمة وتشجع الإصابة بمرض الزهايمر حيث أظهرت الاختبارات على الفئران أن الإشعاعات الصادرة عنها تدمر المناطق الدماغية المسؤولة عن التعلم والذاكرة والحركة.

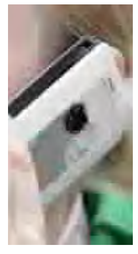

(الماطورات) في شط العرب

كانت السياحة في مدينة البصرة في العقود الماضية غير متجذرة وغير معروفة.. فكان الناس في البصرة يستمتعون، ولا يزالون، بالتنزه بواسطة المركبات البخارية البسيطة جميلة الألواح والمؤثثة بأثاث ملون صارخ يجذب المواطن وبناديه بالتفضل بالجلوس.. وبدنانير بسيطة تجوب شط العرب وانت مستمتع بالهواء العليل والمناظر الخلابة.. خاصة عند الغروب وامتزاج الألواح فوق الامواج الهادئة.. وحيث ينساب بك هذا (الماطور) وهو يشق الماء إلى نصفين وطيور النوارس تحلق فوق سماء الشط..

البصرة/المدى

شط العرب الذي تتحول فجأة أجواؤه الحارة والرطبة إلى أجواء رائعة تعشق من النظرة الأولى تستعاد فيها الذكريات الجميلة بدهن كل من يرتاد هذا الزورق ذا الخشب بني اللون.. والذي تنبعث منه رائحة تتشكل في عالم موسيقى خليط من رائحة الخشب والنهر..

لقد كان هذا الماطور في السابق.. وسيلة للتنقل ولعبور الشط وكان ايضا يحمل مواكب الاعراس.. وكم كانت هناك قصص مأساوية عرفها سائقو هذه (الماطورات) وخاصة في حالات غرق الأطفال والنساء.. والرجال.. ينجو من يجيد السباحة ويبتلع الشط من لا يعرفها.. لذا فقد عمد أهالي القرى الواقعة على ضفاف شط العرب ان يعلموا أولادهم وبناتهم السباحة اولا ومنذ نعومة اظفارهم.

دور كبير

السيد حسن علي حسين.. صاحب مركب انيق وجميل يستعمله للنزهة.. يقول: المراكب التجارية الصغيرة (الماطورات) بمنظرها التراثي كانت سابقا تجتذب السياح وخاصة الأجانب منهم.. اما الآن فقد ابتعد السواح الأجانب عن ذلك وبقي الهواة العراقيون وخاصة أهالي البصرة.. وكان لهذه المراكب دور كبير اكبر من دورها الحالي خاصة عندما لم يكن هناك جسر للعبور آنذاك وتحديدا، قبل السبعينيات ما بين قضاء شط العرب والعشار. كما ان السيارات كانت قليلة جداً وعلى الرغم من وجود (الطبكة) كان عملنا ذا مردود مادي جيد وكان آلاف الأشخاص يعبرون يومياً إلى مركز المحافظة من شتى قرى ونواحي شط العرب للتبضع والتنزه والعمل.

الخوف ضد الاختطاف

يقول السيد رعد عزيز.. سائق احد الماطورات: كان العديد من الأجانب يقوم برحلات في هذه الماطورات وكان أعضاء من لجان التفتيش ومؤظفي المنظمات الدولية يقومون بنزهات على امتداد شط العرب بدءاً من موقف العشار البحري المجاور لتمثال السياب مروراً بسايلو البصرة وحتى ملتقى دجلة والفرات في كرمة علي.

اما الآن فقد عزف الكثير من الناس عن القيام بالنزهة حيث عللوا ذلك بالخوف من عصابات الخطف والتسليب.. ومن المعروف ان أحلى اوقات التنزة هي عند الغروب خاصة في أيام الصيف حيث الهواء العليل والنسمات المنعشة في حين تكاد تنعدم في فصل الشتاء اتوقع الإقبال على التنزه بعد استتباب الأمن.

مع المواطنين

يقول السيد شاكر حسنين: في نهاية كل اسبوع نحاول ان نأخذ اعتمتنا ونأتي إلى ضفة شط العرب ونستأجر ماطورا يأخذنا إلى احد البساتين في الضفة الأخرى بعد ان نستأذن صاحبه الذي يستقبل الناس بكل اريحية وكرم عربي متميز.. ونبقى ساعات من اجل المتعة والراحة على الرغم من الانفلات الأمني.. ونعود ونحن مستمتعون بسويعات من المرح والغناء واللعب.

ويقول السيد ناظم مزهر من أهالي بغداد: لقد هالني ما شاهدت وانا ضيف على عائلة بصرية كريمة. حيث لن انسى ما حييت كلمة (حبوبي) وتلك الأجواء الطيبة المرحة، اتمنى من اعماقي ان يمن الله علينا بالسلام والطمأنينة لكي نتمتع بمناظر وطننا الحبيب.

العقل البشري

تنشيط الدماغ بالرياضة

مرجيت كولبزادة

وتوازيا مع مسألة كشف حقائق جديدة عن الدماغ وأسرار العقل، فقد حذر فريق من الباحثين الأميركيين من أن التفكير الكثير والتركيز على حل الأمور الغامضة قد يرهق الدماغ ويتسبب في الشعور بالإجهاد وخاصة عند المسنين. وأوضح الأخصائيون في جامعة الينوي الأميركية أن التركيز يسبب نقص سكر الجلوكوز الذي يعتبر مصدر الطاقة الرئيس للمخ في بعض المناطق الدماغية. وقد تجلى ذلك بصورة أكثر وضوحا في الفئران الأكبر سنا حيث يستغرق الدماغ وقتا أطول لاستعادة عافيته بعد كل عملية تفكير. وقال الباحثون إن هذه الدراسة قد تلعب دورا مهما بالنسبة لطريقة تخطيط أوقات الدراسة وأوقات الطعام لطلاب المدارس. وكيفية تنظيم مواعيد الوجبات الغذائية في أوقات تخدم الأغراض التعليمية. وقد تساعد العلماء على التوصل إلى فهم أفضل وأعمق لأمراض التعلم واضطرابات الذاكرة وخاصة تلك التي تصيب المسنين.

وبينت الدراسة التي أجريت على الفئران أن المخ في الحيوانات الأكبر سنا يفقد إمداداته من الجلوكوز بسرعة عندما يواجه المهمة نفسها وهو ما يدل على ضعف الأداء، لاسيما أن نقص الجلوكوز يؤدي إلى التأثير في القدرة على التفكير والتذكر. ووجد الباحثون بعد قياس مستوى سكر الجلوكوز في الخلايا الدماغية للفئران -وهي تحاول السير في متاهات خاصة صممها الباحثون- انخفاضا في نسبة السكر في الخلايا المسؤولة عن تحديد الاتجاه بنحو ٣٠٪. في الوقت الذي بقي فيه مستوى الجلوكوز عاديا في الخلايا التي لم تشارك في تحديد الاتجاه. ولاحظ العلماء أن مستوى الجلوكوز قد انخفض لدى الفئران المسنة بنسبة ٤٨٪، واستغرقت استعادة هذه الخلايا لنشاطها نصف ساعة. لذلك يرى الباحثون أن بالإمكان تنشيط المخ وتحسين أدائه في الفئران المسنة عن طريق حقنها بسكر الجلوكوز الذي أثبت فعاليته في تحسين قدرات التعلم والذاكرة ليس عند الفئران فقط بل عند البشر أيضا.

وفي هذا الاتجاه نفسه المتعلق بالأبحاث المختصة بالدماغ فإن اليابانيين يخبروننا بحقيقة علمية أخرى وهي أن الهرولة تنشط التفكير والإدارك، فقد أفادت دراسة أجراها باحثون يابانيون أن الهرولة تنشط الدماغ وتزيد طاقته وقوته لأداء وظائفه الحيوية. وقد عرضت الدراسة في اجتماع الجمعية الأميركية لعلوم الأعصاب. ووجد الباحثون بعد متابعة سبعة أشخاص واظبوا على ممارسة الهرولة ضمن برنامج خاص، ثم خضعوا لفحوصات الذاكرة والإدراك واختبارات الذكاء، أن الذين مارسوا الهرولة سجلوا درجات أفضل في اختبارات الذكاء، بينما لم يظهر الأشخاص الذين لم يمارسوا هذا النشاط، أي تحسن.

ولم يتضح للباحثين السبب في قدرة الرياضة والهرولة بالذات، على تحسين النشاط الذهني للإنسان ولكنهم يعتقدون أن زيادة استنشاق الأوكسجين الذي يسببه الركض يحسن قدرة الجسم على إيصال كمية أكبر من الأكسجين إلى الدماغ. ويقترح الباحثون أن هذه النتائج قد تساعد على تحسين الحالة الذهنية للمرضى المسنين المصابين بالخرف أو داء الزهايمر أو من يعانون ضعف الوظائف الذهنية والمهارات الإدراكية.

وتأكيدا على الفوائد المرجوة من الرياضة، فقد أكدت دراسة أميركية أن التمارين الرياضية لا تفيد جسم المرأة فحسب وإنما تمتد فوائدها لعقلها أيضا، وقال فريق بحث من جامعة كاليفورنيا بسان فرانسيسكو إن الدراسة التي شملت نحو ستة آلاف امرأة أثبتت أن الكسل من شأنه أن يرتد وبالا على القدرات الذهنية للمرأة. وصرحت الدكتورة كريستين يانغ التي أشرفت على البحث نتائج الدراسة أثناء الاجتماع السنوي للأكاديمية الأميركية لعلم الأعصاب، وقالت إنها وزملاءها لاحظوا أن الانخفاض في القدرات الذهنية والإدراك كان أقل بين النساء النشيطات.

وأضافت أن المسألة "ليست كل شيء أو لا شيء، فأجراء تمارين بسيطة هو شيء جيد لتحتفظ المرأة بعقل سليم"، لكنها قالت إن "إجراء المزيد من التمارين سيوفر حماية أكبر للمرأة" وأخذت الدراسة بعين الاعتبار عوامل السن والأمراض وكون المرأة مدخنة أو غير مدخنة، لتتأكد من صحة العلاقة التي خلصت إليها، إذ يمكن أن يرجع بعضهم سبب تفوق بعض النساء في اختبار الحالة الذهنية إلى تمتعهن بالصحة قياسا بالنساء العليلات. وقالت الدكتورة كريستين يانغ "على الرغم من الاختلافات بين مجموعات النساء اللواتي شملتهن الدراسة، فقد وجدنا علاقة بين النشاط البدني والتدهور الذهني في جميع المجموعات". وترى الدكتورة كريستين يانغ ضرورة لعب التنس لمرتين في الأسبوع، والمشي يوميا مسافة ميل ١,٦ كلم" وحتى لعب الغولف لمرة واحدة في الأسبوع إن أمكن ذلك بهدف الإبقاء على العصبيات الدماغية في أحسن حالاتها.

ومن المفارقات الغريبة التي استخلصت اليها احد البحوث الفرنسية هي ان الحوافز المالية لا تنشط عمل الدماغ، فقد قال طبيب الأعصاب برونو دوبوا في مستشفى لاسال بتريار في باريس والذي نشرت أعماله في تقارير اكاديمية العلوم الأميركية إن هناك منطقتين أساسيتين في الدماغ تتدخلان لأداء مهمة معقدة. وأوضح ان "المنطقة الأولى مكونة من شبكة من الخلايا العصبية المحفزة التي تدفع الإنسان إلى العمل والقيام بهذه المهمة وتنشط الحلقة الانفعالية. والثانية وظيفية تشارك هي نفسها في أداء العمل". وسعى دوبوا والفريق الطبي الذي يقوده لفهم كيفية قيام هاتين المنطقتين من الدماغ بربط وتنسيق عملهما والدور الذي يلعبه الحافز المالي.

ويرى الباحثون أن النتائج تتعارض مع المفهوم السائد بأن الوعد بمكافأة مالية يضاعف كثيرا قدرة الأداء الفكري، موضحين أن الحافز المالي لا يزيد قوة القدرات الفكرية. واتاحت صور الرنين المغناطيسي الوظيفي رؤية مناطق الدماغ التي نشطت بفعل المكافأة المالية، فقد خضع ستة متطوعين لاختبارات طويلة مع فاصل زمني. وقبل كل اختبار ابلغوا بمستوى صعوبة المهمة وأيضا بقيمة المكافأة، لكن لم يسجل أي ارتفاع أو تحسن حتى مع الوصول إلى مبلغ ٣٠٠ يورو. وأتاح قياس الإجابات ووقت عمل المتطوعين تقييم أدائهم.

فقد أظهرت الصور أنه كلما زادت صعوبة المهمة زاد نشاط المنطقة الوظيفية في الدماغ. ويعتقد العلماء أنه عندما يبدأ الدماغ في العمل فإنه يجمد نظام التحفيزات مولداً بذلك انفعالات يمكن أن تؤثر في أدائه. ومن خلال هذه الدراسة أظهر فريق الدكتور دوبوا للمرة الأولى وجود منطقة صغيرة في الدماغ تنشط بعد العمل لتقوم ببدور المنسق بين النظامين التحفيزي والوظيفي. ويتوقع أن تتيح دراسة الأشخاص المصابين باكتئاب تحديدا أكثر دقة لشبكات الخلايا العصبية المريضة التي تصيب هؤلاء بالبلادة والخمول. ومن المفارقات العلمية الجميلة المرتبطة أيضا بأسرار العقل البشري أن الباحثين خاصة في مجال الطب لا ينقطع عندهم الأمل في اكتشاف العلاج للحالات التي تتعرج عليهم حتى لو كانت ميؤسة. وللبرهان على ذلك فقد نجح جراحون في معالجة شخص كان يعاني فواقا لا ينقطع منذ عامين، وبدات نوبة الفواق لدى شين شافر البالغ من العمر ٥٠ عاما ويقطن في ولاية تكساس الأمريكية بعد أن أصيب بجلطة نتيجة خلل في أحد الأعصاب المرتبطة بالدماغ. وتعد هذه المرة الأولى التي يخضع فيها شخص في العالم لعملية جراحية لتثبيت جهاز للتحكم بأحد الأعصاب الرئيسة. وانتهت نوبة الفواق المصاب بها شافر بمجرد تشغيل الجهاز الذي زرع له في عملية أجريت بجامعة ولاية لويزيانا الأمريكية. ولم تعاوده نوبة الفواق بتاتا. وكان يحقن شافر بعشر حقن يوميا من المسكنات لكي يهدأ الفواق بعض الشيء. أما الخبار الآخر الذي كان يتعين على شافر اللجوء له إذا كان يريد للفواق أن يهدأ هو التقيؤ. يذكر أن الفواق هو تقلصات مفاجئة تصيب الحجاب الحاجز الذي يفصل بين التجويف الصدري والجهاز المعوي، كما يلعب دورا مهما في عملية التنفس. ويصدر الشخص المصاب بالفواق صوتا لأنه عندما يتقلص الحجاب الحاجز بصورة متكررة فإن الفتحات بين الحبال الصوتية تخلق الطريق أمام تدفق الهواء إلى داخل القصبة الهوائية. ويصاب الشخص عادة بالفواق عندما تحدث إضطرابات في الأعصاب التي تمتد بين الرقبة والصدر. أما في حالة شافر، فقد اشتبه الجراحان براين باينى وروبرت تيل في أن المشكلة سببها وقوع خلل في العصب المبهم بعد إصابته بجلطة. واعتقد الجراحان أن الجلطة قد تكون احدثت علاقة غير طبيعية بين الخلايا في المخ المسؤولة عن العصب المبهم وتلك المسؤولة عن العصب الحجابي المتصل بالحجاب الحاجز. واستخدم الجراحان جهازا يسمى منشط العصب المبهم لحل المشكلة التي يعانيها شافر. ويصدر هذا الجهاز نبضات كهربية ينتجها مولد زرع في صدر المريض وعلق بواسطة خيطين رفيعين ربطا حول عصب الرقبة. وحدد أحد الأطباء مستوى التحفيز الذي سولده الجهاز مسبقا ليعمل بعد ذلك تلقائيا.

يذكر أن أسلوب العلاج هذا استخدم بنجاح من قبل لعلاج بعض نوبات الصرع التي لا يستجيب فيها المريض لأي نوع من أنواع العلاج الأخرى. وكانت العملية التي اجريت لشافر بسيطة ولم يحتج الجراحون الا لفتح فتحتين صغيرتين في جسده. وقال باينى: "أصيب شافر بجلطة تسببت بدورها في إصابته بنوبة حادة من الفواق نتجت عن تقلصات في نصفي الحجاب الحاجز. لقد سعينا إلى كسر الحلقة التي تؤدي إلى استمرار نوبة الفواق باستخدام جهاز تحفيز العصب المبهم مثلما الحال مع حالات الإصابة بنوبات الصرع. واضاف: "إننا نشعر بالسرور لما حققناه من نجاح مبدئي ونأمل ان نوفر لشافر علاجا نهائيا". يذكر ان الفواق لا يسبب أي مشكلات وينتهي بصورة طبيعية من دون حاجة لأي تدخل طبي. اما نوبات الفواق التي تستغرق وقتا طويلا فقد تسبب امراضا خطيرة وقد تفضي إلى الموت.

وهكذا نجد ان أسرار هذا الكيان الحياتي الشاغل لروح حياة اي كائن ومخلوق على هذا الكوكب، لا تنتهي بعدد من الأوراق والفقرات المسطرة بفعل جهود الباحثين والعلماء، وسيبقى الباب الذي فتحه العلم للولوج إليه فاتحا أبوابا أخرى على مصراعيها لنكتشف من خلالها حقائق جديدة تساعد على زرع آمال جديدة لعلاج الأمراض لتسهل من تطوير حياة الإنسان نحو الأحسن والأفضل.

طفل يصادق صقراً

توحة: عصوات السعيدي
عن إيلي ستاو

قد يكون صقراً أو عقاباً أو بازا إذ ليس بامكان حسان أو والده تحديد نوع هذا الطائر الغريب. فقد قال احد الأصدقاء إن هذا الطائر هو من نوع الصقور وارتعش حسان لذلك.

يبلغ هذا الطفل العاشرة من عمره وهو من منطقة (أم رويش) من الشويفات في لبنان حيث اصطاد صقراً بطريق المصادفة وراح من جانبه يصارع هذا الرفيق الجديد من أجل اطعامه أو جعله أليفا من دون أمل في ذلك. وبعد بضعة أيام أخذ حسن بنصيحة أبيه وقرر اطلاق سراح هذا الصقر في البساتين لكنه كان خائفاً عليه من الكلاب السائبة وحاول انقاذه من السقوط في أيدي بعض الصبية الأشرار. ويقول حسان في هذا: كنت اجمع التين خلف الدار حين شاهدت شيئا خيالياً يمر من فوق شجرة التين الكبيرة وادركت بعدها ان هذا الخيال هو ظل طائر كبير جداً.

كان حسان خائفاً في البداية وأراد الهروب ولكن حين اغلق الطائر جناحيه أدرك حسان ان هذا الشكل المخيف ما هو إلا طائر وجاول جاهداً القاء القبض عليه وقال: لقد قاوم هذا الطائر بقوة وهاجمني بوحشية وكنت ارتعش قبل السيطرة عليه بضغط عصاي على جناحيه المتدنيتين واستدعى الوالد احد الأصدقاء من ذوي الخبرة بالطيور البرية وسأله عن نوع هذا الطير؟ فأجابه: انه نوع من الصقور وقد عرف بعض الأشياء عن هذه الطيور وكيفية اطعامها ووضعها داخل القفص. وأطلق هذا الصديق اسم الطائر احر على هذا النوع. ويصر حسان على العناية بالطير الذي لا يأكل الا اللحم الحي والمقطع صغيراً. يقول حسان: شرب الطائر الماء ولمدة ثلاثة أيام ورفض كل اشكال الطعام.

راح حسان يتوه في لحظات القلق بشأن عدم بقائه حياً. يضيف حسان: طلب مني والدي اطلاق سراحه في اليوم الرابع فسحبته إلى الشرفة واطلقته في الهواء وانا اشعر بالحزن الشديد. وبقي حسان حزينا طوال اليوم على صديقه المفقود وهو يقول: سمعت ضجة ونباح كلاب قريباً من الدار. واندفعت في الحال نحو مكان الضجة وشاهدت الطائر محاطا بخمسة كلاب ضالة وسط الاحراش وهو محصور في زاوية ضيقة. وحين شاهدني هذا الطائر اندفع ليختبئ خلفي ورحت ارمي الاحجار نحو الكلاب واستطعت انقاذه.

وبعد هذه الحادثة صار الصقر صديقا ودودا لحسان الذي يصف علاقته به قائلا: كنت اسمع دقات قلبه تماما وحملته بهدوء بكلتا يدي وهكذا اصبح الصقر اليفا لا يقاوم ابدا.

وعند عودة حسان إلى البيت قدم لصديقه طعاماً شهياً متكونا من البيض الشيء بعد ان امتلأ بالفرح والسرور. ان طائري اصبح ياكل الآن ويشرب ويجلس على كتفي وذارعي ونحن الآن صديقان فعلاً.

بين قوسين

(...)

الاغنية العراقية إلى أين؟!

محمد درويش علي

الاغنية العراقية أغنية ذات نكهة خاصة، وسمات تميزها عن سواها من الاغنيات العربية، لارتباطها بالموروث العراقي، والبيئة العراقية التي تنطلق منها دوماً نحو الجمهور الذي ينساق إليها. ميزة الاغنية العراقية الاصيلة انها لا تستند الى مرجعيات عربية، أي أنها تدور في فلك نفسها، كما وصفها مرة الموسيقار محمد عبد الوهاب عندما قال: الغناء العربي يدور في فلك الغناء المصري، إلا الغناء العراقي فإنه يدور في فلك نفسه. وهذه شهادة كبيرة من رجل عرف معنى الغناء والموسيقى، وساهم فيهما بتميز عبر اكثر من سبعة عقود من الزمن. ويكفي ان هذا الموسيقار على الرغم من أهميته العربية في تاريخ الموسيقى، استوحى عدداً من اغانيه من المقامات العراقية منها (جبل التوباد) و(يلي زرعتوا البرتقال) و(خي خي حبيبي ليه قاسي ياخي) ولا سيما من الحان محمد القبانجي. وهذا ما اكده عبد الوهاب عبر اكثر من لقاء صحفي وإذاعي مفتخراً بالغناء العراقي وبروادده.

وكون الغناء العراقي غناء اصيلاً فهذه مسألة لا يصح الجدال فيها، لانها نابعة من البيئة العراقية، ومن المعاناة الجميلة عبر سنوات طوال. فهل هناك شك في تأثر داخل حسن ذلك الفنان الفطري الكبير، بالموسيقى العربية، أو سرقته منها، أو الدوران في فلكها؟ وكذلك الحال مع الكثيرين ولا سيما الفنان ناظم الغزالي الذي مازال وليومنا هذا سفيراً للاغنية العراقية.

الآن ونحن نتحدث عن الاغنية العراقية علينا الا نتشعب، وياخذنا الحرص عليها إلى مديات بعيدة، لا تخدمها وإنما تشوش عليها. ولكن من حقنا ان نتساءل: أين هي الاغنية العراقية الاصيلة، في القنوات الفضائية العراقية؟ هل من المعقول ان تمثل الأغنية العراقية، أغان لمطربين لا يميزون بين الألف والباء، ويهمل جيل غنائي بكامله، بل اجيال كاملة من مطربين، كان الحرص ديدنهم للوصول بالأغنية العراقية إلى شواطئ الأمان.

هل تستطيع الذاكرة العراقية ان تغفل زهور حسين، وعفيفة اسكندر، ومائدة نزهت وأمل خضير، وتستدعي حاتم العراقي والمجموعة التي تتوافق مع طروحاته السطحية والمبتذلة؟

لقد اغفلت الفضائيات العربية والعراقية بشكل خاص عمالقة الغناء العراقي، ونسيت الاغاني التي ما زال الشارع العراقي يترنم بها، على الرغم من مرور سنوات طوال عليها مثل (يا حريمة لحسين نعمة، و(دوريتك) لياس خضر، واغاني فؤاد سالم وقحطان العطار، والحان محمد جواد اموري، وكوكب حمزة وطالب القره غولي وعبد الحسين السماوي، وتذكرت الحاناً ساذجة، بل ساذجة جدا مثل (أمك على البير وامي على البير)، أو اغنيات أخرى اقل من ساذجة تنشر الفوضى، وتحاول طمس هوية الفن الحقيقي!

علينا ان نعي تلك الحقيقة ونجاهد من أجلها، ولا ندع الاغنية العراقية تموت باعذار واهية، لأن مسؤولا هنا، أو مسؤولا هناك لا يرغب في سماع هذا المطرب أو ذاك؟

الاغنية العراقية التي خرج من معطفها كاظم الساهر واللحن العراقي المتميز الذي غنته سميرة توفيق، وعوض دوخي، ونرجس شوقي، وفائزة احمد، وراوية وعبد الحليم حافظ، من غير الممكن ان توضع في خانة الإهمال، ومن من؟ من الفضائيات العراقية التي تدعي العراقية والعراقة؟!

شراب الزنجبيل وغثيان النساء الحوامل

محمد صايل

يمثل الزنجبيل (Ginger) او جذور الزنجبيل تحديدا احد اكثر انواع النباتات التي تميزت بتعدد استخداماتها والتي تراوحت بين الاستعمال في الصناعة الصحية ومكافحة الغثيان والتهاب المفاصل وعلاج الشقيقة والحمى والسعال والزكام واحتباس الطمث والصلع والام المفاصل والروماتيزم إضافة إلى تأثيره في زيادة الشهوة واستخدامه خارجيا لاحداث احمرار الجلد.

وتدور اغلب الابحاث مؤخراً حول التأثير الفعال للزنجبيل في تقليل الإحساس بالغثيان والرغبة في التقيؤ واضطرابات الامعاء في حالات معينة تتصف بتكرر ظهور مثل هذه الاعراض كما عند النساء الحوامل وبعض الأشخاص الذين يعانون هذه الاعراض عند السفر أو عند الاستيقاظ صباحا وكذلك عند الأشخاص المصابين بالسرطان فقد مشفية هضم مثل هذه المواد الاعراض الجانبية نتيجة للعلاج الكيميائي. فمثلا وجد ان نوبات الغثيان والرغبة بالتقيؤ لدى النساء الحوامل تقل بشكل كبير بعد تناول شاي او شراب مصنوع من جذور الزنجبيل (Ginger) او جذور الزنجبيل تحديدا احد اكثر انواع النباتات التي تميزت بتعدد استخداماتها والتي تراوحت بين الاستعمال في الصناعة الصحية ومكافحة الغثيان والتهاب المفاصل وعلاج الشقيقة والحمى والسعال والزكام واحتباس الطمث والصلع والام المفاصل والروماتيزم إضافة إلى تأثيره في زيادة الشهوة واستخدامه خارجيا لاحداث احمرار الجلد.

وتدور اغلب الابحاث مؤخراً حول التأثير الفعال للزنجبيل في تقليل الإحساس بالغثيان والرغبة في التقيؤ واضطرابات الامعاء في حالات معينة تتصف بتكرر ظهور مثل هذه الاعراض كما عند النساء الحوامل وبعض الأشخاص الذين يعانون هذه الاعراض عند السفر أو عند الاستيقاظ صباحا وكذلك عند الأشخاص المصابين بالسرطان فقد مشفية هضم مثل هذه المواد الاعراض الجانبية نتيجة للعلاج الكيميائي. فمثلا وجد ان نوبات الغثيان والرغبة بالتقيؤ لدى النساء الحوامل تقل بشكل كبير بعد تناول شاي او شراب مصنوع على خفض كولسترول الدم كما توجد له استخدامات اخرى تتمثل بكونه معرفا ومقشعا ومدرا، ولعلاج الشقيقة والحمى والسعال والزكام واحتباس الطمث والصلع والام المفاصل والروماتيزم إضافة إلى تأثيره في زيادة الشهوة واستخدامه خارجيا لاحداث احمرار الجلد.

هل تستطيع الذاكرة العراقية ان تغفل زهور حسين، وعفيفة اسكندر، ومائدة نزهت وأمل خضير، وتستدعي حاتم العراقي والمجموعة التي تتوافق مع طروحاته السطحية والمبتذلة؟

لقد اغفلت الفضائيات العربية والعراقية بشكل خاص عمالقة الغناء العراقي، ونسيت الاغاني التي ما زال الشارع العراقي يترنم بها، على الرغم من مرور سنوات طوال عليها مثل (يا حريمة لحسين نعمة، و(دوريتك) لياس خضر، واغاني فؤاد سالم وقحطان العطار، والحان محمد جواد اموري، وكوكب حمزة وطالب القره غولي وعبد الحسين السماوي، وتذكرت الحاناً ساذجة، بل ساذجة جدا مثل (أمك على البير وامي على البير)، أو اغنيات أخرى اقل من ساذجة تنشر الفوضى، وتحاول طمس هوية الفن الحقيقي!

علينا ان نعي تلك الحقيقة ونجاهد من أجلها، ولا ندع الاغنية العراقية تموت باعذار واهية، لأن مسؤولا هنا، أو مسؤولا هناك لا يرغب في سماع هذا المطرب أو ذاك؟

الاغنية العراقية التي خرج من معطفها كاظم الساهر واللحن العراقي المتميز الذي غنته سميرة توفيق، وعوض دوخي، ونرجس شوقي، وفائزة احمد، وراوية وعبد الحليم حافظ، من غير الممكن ان توضع في خانة الإهمال، ومن من؟ من الفضائيات العراقية التي تدعي العراقية والعراقة؟!

الكلمات المتقاطعة

اعداد: حيدر عاشور

افقي

١- جزيرة بركانية في المحيط الهندي.
٢- موضع تساقط المياه من الاعالي.
٣- صلابتكم.
٤- الاسم الأول للاعب كرة قدم روسي. لـ.ولب حلـزوني من المعدن.
٥- فيلم بطولة كريستوفر ريفز.
٦- الاسم الثاني للاعب في (٤ افقي).
٧- الاسم الأول للممثلة مصرية.
٨- أخبار.
٩- القليل الكافي من العيش.
١٠- الحنان تجاه الغير.
١١- الاسم الأول لضيرباني ياباني صاحب نظرية (ميزون). حيوان ضخم الجثة.
١٢- أسلوب أو طريقة لهيئة أو شكل ما بالانكليزية.

عمودي

١- حرك الشي - ماركة سجائر.
٢- صدأ الحديد.
٣- يجري في العروق - ستائر من قماش.
٤- طين مطبوخ.
٥- يقرر بعمل ما - أنقلكم من مكان إلى آخر.
٦- رقيقة ريا المشهورة.
٧- الاسم الثاني للفيزيائي (١١ افقي).
٨- رقيقات.
٩- شدة.
١٠- الجود والسخاء - الاسم الثاني للممثلة (٧ افقي)
١١- لاعب كرة قدم انكليزي.
١٢- من أنهار فرنسا.

كومبيوتر وانترنت

الاختراق

٢- افتح الملف system.ini الموجود بمجلد الويندوز وستجد بالسطر الخامس العبارة التالية :

Shell = Explorer.exe

إن كان جهازك مصابا فستجد شكل العبارة السابقة يكون هكذا:

Shell = Explorer.exe
shell = xxx.exe و Explorer.exe xxx.exe

مع العلم بأن xxxهو اسم الخادم زمن اشهر اسمائه : rundll16.exe
Task_Bar.exe

ان وجدت جهازك مصابا فقم بمسح اسم الخادم فقط ليصبح السطر كما يلي :

shell=Explorer.exe

والآن انت تكون قد قطعت الطريق بين ملف التجسس واسم الخادم الخاص به ونشبه ذلك بمن قطع جهاز التنفس عن المريض فلايبقى لا دفنه وعليك القيام بحذف ملف التجسس الخاص بهذا البرنامج كما تم شرحه في الفصل الأول . وبعد فكما رأينا خطورة الاختراق فإن الوقاية خير من العلاج والوقاية الأولى هي عدم السماح بزرع ملفات التجسس في اجهزتنا فهي حلقة الوصل الأولى لدخول المخترقين اليها .

وقد انتشرت برامج الحماية والبرامج المضادة للاختراقات انتشارا كبيرا قد يصاب معها المستخدم بالحيرة فيما يختاره منها خصوصا اذا ما ادركنا ان بعضا - وليس كل تلك البرامج- تقوم هي بانشطه تجسسية لصالح الشركة المصنعة لها ولكنه لا يكون سوى تجسس إحصائي لمعرفة عدد المستخدمين للبرنامج المذكور ، اما ما نسمعه من وجود برامج للح